

## القراءة اليومية

الأسبوع ١٢ حقيقة الكنيسة وممارسة الكنيسة

الأسبوع ١٢ – اليوم ٤

### قراءة الكتاب المقدس

كورنثوس الأولى ٢:١ إلى كنيسة الله التي في كورنثوس، المُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُودِينَ قَدِيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَهُمْ وَلَنَا.

كورنثوس الأولى ١٠:١ وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٌ، بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ.

### أرضية الكنيسة

#### كونها وحدة الكنيسة

إن أرضية الكنيسة هي وحدة الكنيسة. كل من يهدر وحدة الكنيسة، وحدة الشركة في الكنيسة، يفقد أرضية الكنيسة. إن أية أرضية عدا وحدة الكنيسة ووحدة شركتها هو ليس أرضية الكنيسة. إن أرضية الكاثوليكية الرومانية الإنقسامية والطائفية وأرضية الكثير من الطوائف المسيحية هو ليس أرضية الكنيسة.

#### كونها محلية

بما أن تعبير الكنيسة هو محلي، فإن أرضية الكنيسة عملياً تركز على المحلة. إن الوحدة الكونية وشركة الكنيسة يعبر عنهما محلياً. يجب أن تكون هناك كنيسة واحدة فقط في كل محلة، وفي كل محلة يجب أن تكون للكنيسة شركة واحدة فقط. هذه الأرضية هي أرضية الوحدة في المحلة. إن أية أرضية عدا أرضية الوحدة المحلية لا يمكن اعتبار هذه الأرضية أرضية الكنيسة.

### تحديد هوية الكنيسة

إن الكنيسة هي واحدة بشكل فريد في جوهرها الكوني و تعبيرها المحلي، لهذا لا يجب أن تأخذ اسماً لا كونياً ولا محلياً، الكنيسة هي الكنيسة، وليست بحاجة لإسم آخر، مثلما القمر هو القمر وليس بحاجة إلى اسم إضافي. وبالرغم من أن الكتاب المقدس يستخدم عدة تعابير لوصف أولئك الذين تعود إليهم الكنيسة أو المكان حيث توجد هذه الكنيسة، إلا أن هذا الوصف ليس إسم الكنيسة. تعالوا ندرس التعابير الوصفية التالية.

"كنيسة الله"؛ "كنائس الله" (أعمال ٢٠:٢٨؛ كورنثوس الأولى ١٠:٣٢؛ ١٥:٩؛ ١٦:١١).

إن الوصف الأول للكنيسة "كنيسة الله"، أو "كنائس الله". وهنا يعني أن الكنيسة لله وتضم كل أولاد الله.

## "كل كنائس المسيح" (رومية ١٦: ١٦).

إن الوصف الثاني "كنائس المسيح." وهذا يعني أن الكنيسة قد أُشْتُرِيت من قِبَلِ المسيح لأجلِهِ وعبر إراقة دمه. وتعني أيضاً أن المسيح قد وَلَدَ الكنيسة بالولادة الثانية وجعلها جسده بحياته. فالكنيسة تضم كل الذين افتداهم المسيح والذين لهم حياته.

## "كنائس القديسين" (كورنثوس الأولى ١٤: ٣٣).

إن الوصف الثالث "كنائس القديسين." وهذا يعني أن الكنيسة تتكون من القديسين وتضم كل القديسين.

## "الكنيسة التي في اورشليم"؛ "كنيسة الله التي في كورنثوس" (أعمال ٨: ١؛ كورنثوس الأولى ٢: ١).

باستثناء الأوصاف الثلاثة السابقة، والتي تصف مرجعية الكنيسة، يقوم الكتاب المقدس بوصف الكنيسة حسب موقعها. على سبيل المثال، يقول الكتاب "الكنيسة التي كانت في اورشليم" و "كنيسة الله التي في كورنثوس." هذه العبارات ماهي إلى مجرد وصف لمكان وجود الكنيسة لكنها لا تعطي اسماً على الكنيسة حسب مكانها. إن اسم المحلة ليس اسماً للكنيسة. إن الكتاب المقدس يستخدم هذه الأوصاف الأربعة لكي يشير إلى من تنتمي الكنيسة وأين تقع هذه الكنيسة، لكن هذه الأوصاف ليست أسماء. إن الاسم يضم فئة من أولاد الله، عازلاً إياهم عن بقية أولاد الله ومُشكلاً منهم طائفة. إن الأسماء العديدة في مسيحية اليوم هي أسماء طائفية وتبرهن على وجود إنقسام. – حقائق حاسمة في الكتاب المقدس، المجلد ٦، الفصل ١.